يُعد موضوع توزيع المرافق الصحية من المواضيع التي تحظى باهتمام متزايد من طرف الباحثين في علم الاجتماع الحضري، باعتباره من العناصر الأساسية التي تشكّل النسيج الحضري للمدن، وتسهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة للسكان. فوجود مرافق صحية مهيكلة ومنتشرة بطريقة عادلة ومنظمة داخل المجال الحضري يُعتبر ضرورة حيوية، ليس فقط لتحقيق التغطية الصحية، وإنما أيضاً لتحقيق التوازن الاجتماعي وتقوية الشعور بالانتماء والطمأنينة وسط السكان. ومع تسارع وتيرة التحضر واتساع المدن، تزايد الطلب على الخدمات الصحية بشكل لافت، مما أدى إلى بروز تحديات عديدة مرتبطة بكيفية توزيع هذه المرافق بشكل يستجيب لحاجيات السكان ويواكب الامتداد العمراني. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن توزيع المرافق الصحية يؤثر بشكل مباشر على جودة الحياة الحضرية من حيث سهولة الولوج إلى العلاج، تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية، وتحقيق نوع من العدالة الصحية داخل الأوساط الحضرية. جاءت دراستنا محاولة لفهم واقع توزيع المرافق الصحية ببلدية لغروس، والوقوف على مدى انعكاساته على الحياة الحضرية لسكان هذه البلدية، انطلاقاً من كون الصحة حاجة أساسية تضمن الاستقرار الاجتماعي وتدعم التنمية المحلية. كما تهدف هذه الدراسة إلى إبراز النقائص التي تعرفها الخريطة الصحية بالبلدية، ومدى رضا السكان عن توزيع هذه المرافق، إضافة إلى معرفة تأثير ذلك على أنماط عيشهم اليومية.

Summarized by © lakhasly.com